عائشة إبراهيم .. بدأت علاقتها بالمسرح منذ أواخر الخمسينيات أثناء دراستها في المعهد

عائشة إبراهيم فنانة أصيلة وإنسانة عطوفة، رحيمة، كريمة، متواضعة، اجتماعية. قدمت خلال مشوارها الطويل أعمالاً مسرحية وإذاعية وتلفزيونية مميزة واستمرت في عطائها حتى وفاتها في سبتمبر 1992 بعد معاناة طويلة مع مرض عضال.

ولدت الفنانة القديرة عائشة إبراهيم في منطقة «القبلة» قرب بركة الماء وعاشت طفولتها فيها، وفي الخمسينيات انتقلت مع أسرتها إلى الصالحية.

درست عند المطوعة (وضحة) في منطقة القبلة، ثم انتقلت إلى منطقة الشرق ودرست في أكثر من مدرسة نظامية حتى المرحلة الثانوية، بعد ذلك انتسبت إلى معهد تدريب الفتيات التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبقيت فيه ثلاث سنوات. عندما تزوجت عبد الله الحلو كانت في السنة النهائية فانتقلت معه من منطقة الشرق إلى منطقة خيطان، وأنجبت أربعة أولاد: خالد، فادي، مريم، فجر.

بدأت علاقة عائشة بالمسرح منذ أواخر خمسينيات القرن العشرين أثناء دراستها في المعهد، أما مرحلة الاحتراف فانطلقت عام 1963، أول مسرحية شاركت فيها كانت «حظها يكسر الصخر» مع فرقة المسرح الكويتي، تأليف محمد النشمي وإخراجه، مع عيسى الغانم، محمد النشمي، صالح العجيري، سعاد عبد الله، طيبة الفرج.

شاركت في أعمال تلفزيونية وإذاعية بالكويت والسعودية وقطر والبحرين والإمارات

أول أجر تقاضته في المسرح كان 40 ديناراً

عائشة إبراهيم مع الفنان عبدالحسين عبدالرضا في مسلسل «عتاوية الفريج»

.. ومع الفنان سعد الفرج في أحد أعمالها

من أقوالها : أعتز بأدواري كلها... وأقربها إلى نفسي دوري في مسرحية «المخلب الكبير»

انضمت إلى «فرقة المسرح العربي» وبقيت فيها لغاية 1975

شاركت عائشة في أعمال تلفزيونية وإذاعية في الكويت والسعودية وقطر والبحرين والإمارات، من بينها:

مسلسلات: «طريق الشوك» (الإمارات)، «شما والمليون»، «نورا»، «الوفاء»، «عتاوية الفريج»، «وعد مرزوق»، «عائلة أبو خالد»، «الخطأ والصواب»، «الدالوب» (قطر)... إضافة إلى سهرتين: «منى والمكاز» و«أحلى الأيام»، إخراج محمد السيد عيسى لتلفزيون قطر، «علاء الدين» للأطفال (30 حلقة).

في أبرز أعمالها الإذاعية: «زوج سعيد جداً»، «الحب على شاطئ الخليج»، مسلسل عن حياة المرحوم عوض دوخي.

نشاطها المسرحي

في 29 نوفمبر 1964 انضمت إلى «فرقة المسرح العربي» وبقيت فيها لغاية 1975، وشاركت في المسرحيات التالية:

– «اغنم زمانك» (18 فبراير 1966) تأليف عبد الحسين عبد الرضا، إخراج حسين الصالح الدوسري، مع خالد النفيسي، عبد الحسين عبد الرضا، كاظم القلاف، حسين الصالح، غانم الصالح، جعفر المؤمن، محمد جابر، علي البريكي، كنعان حمد، سعاد عبد الله. أدت فيها عائشة دور أم ياسين.

– «الكويت 2000» (18 ديسمبر 1966) على مسرح كيفان، تأليف سعد الفرج، إخراج حسين الصالح الدوسري، مع خالد النفيسي، سعد الفرج، عبد الحسين عبد الرضا، غانم الصالح، خالد البريكي، فؤاد الشطي، عبد المجيد قاسم، جوهر سالم، محمد جابر، كاظم القلاف، أدت فيها عائشة دور زوجة العم أم ميري.

– «24 ساعة» (7 سبتمبر 1967) على مسرح كيفان، إعداد جعفر المؤمن، إخراج حسين الصالح الدوسري، مع سعد الفرج، خالد النفيسي، عبد الحسين عبد الرضا، فؤاد الشطي، أدت فيها عائشة دور الزوجة منيرة.

– «حط حيلهم بينهم» (12 نوفمبر 1968) على مسرح كيفان، إعداد سعد الفرج، إخراج حسين الصالح الدوسري، مع عبد الحسين عبد الرضا، عبد المحسن الخلفان، خالد النفيسي، غانم الصالح، محمد جابر، مريم الصالح، عبد المجيد قاسم. أدت فيها عائشة دور سعاد خطيبة الدكتور.

– «من سبق لبق» (19 إبريل 1969) على مسرح كيفان، وفي صالة الحمراء في دمشق (9 مايو 1969)، تأليف عبد الحسين عبد الرضا، إخراج حسين الصالح الدوسري، مع خالد النفيسي، عبد الحسين عبد الرضا، مريم الغضبان، علي البريكي. أدت فيها عائشة دور أمينة.

– «الليلة يصل محقان» (10 ديسمبر 1969) على مسرح كيفان، إعداد محمد جابر، إخراج حسين الصالح الدوسري، مع سعد الفرج، عبد الحسين عبد الرضا، أدت فيها عائشة دور عائشة ابنة العم.

– «حط الطير... طار الطير» (1970)، تأليف عبد الأمير التركي، إخراج حسين الصالح الدوسري، مع عبد الحسين عبد الرضا، غانم الصالح، سعد الفرج، محمد جابر، علي البريكي، جوهر سالم، أدت فيها عائشة دور أم هيلا.

– «مطلوب زوج حالا» (15 مارس 1971)، تأليف أنور عبد الله، إعداد عبد الحسين عبد الرضا، إخراج حسين الصالح الدوسري، مع سعاد حسين، جعفر المؤمن، سعد الفرج، عبد الحسين عبد الرضا، غانم الصالح، كنعان حمد، أدت فيها عائشة دور فواكه خطيبة مفتاح.

– «30 يوم حبّ» (19 إبريل 1973) على مسرح كيفان وعلى مسرح فندق الشرق الأوسط في دولة البحرين (1974)، تأليف أنور عبد الله، إعداد عبد الحسين عبد الرضا، إخراج حسين الصالح الدوسري، مع عبد الحسين عبد الرضا، سعاد عبد الله، أحمد الصالح، جوهر سالم، محمد جابر، كنعان حمد، أدت فيها عائشة دور منيرة ابنة العم.

– «عالم نساء ورجال» (23 ديسمبر 1974)، إعداد جعفر المؤمن، إخراج حسين الصالح الدوسري، مع عبد الحسين عبد الرضا، غانم الصالح، محمد جابر، علي البريكي، كنعان حمد، أدت فيها عائشة دور أم ميلا.

– «مطلوب زوج حالا» (15 مارس 1971)، تأليف أنور عبد الله، إعداد عبد الحسين عبد الرضا، إخراج حسين الصالح الدوسري، مع سعاد حسين، جعفر المؤمن، سعد الفرج، عبد الحسين عبد الرضا، غانم الصالح، كنعان حمد، أدت فيها عائشة دور فواكه خطيبة مفتاح.

– «30 يوم حبّ» (19 إبريل 1973) على مسرح كيفان وعلى مسرح فندق الشرق الأوسط في دولة البحرين (1974)، تأليف أنور عبد الله، إعداد عبد الحسين عبد الرضا، إخراج حسين الصالح الدوسري، مع عبد الحسين عبد الرضا، سعاد عبد الله، أحمد الصالح، جوهر سالم، محمد جابر، كنعان حمد، أدت فيها عائشة دور منيرة ابنة العم.

– «عالم نساء ورجال» (23 ديسمبر 1974)، إعداد جعفر المؤمن، إخراج حسين الصالح الدوسري، مع سعد الفرج، خالد النفيسي، عبد الحسين عبد الرضا، فؤاد الشطي، أدت فيها عائشة دور أم هي